

حكم روایة المبتدع | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

كيف نفسر قبول كثير من السلف عند النظر في بعض شيوخهم انهم اهل محن ومنن من غير اهل السنة والجماعة مع ان المشهور عن السلف انتقاء هذا الكلام ليس صحيحا على الاطلاق - 00:00:00

السلف في روایة المبتدع لم يجعلوا المبتدعة على درجة واحدة بل التحقيق ان المبتدعة فيه من اهل الروایة فرجاء آا اذا علموا ان هذا الراوي الذي اتهم بالبدعة انه صادق في قوله - 00:00:18

صادق في روایته فانه يقبل حدیثه ولا يقبل مطلقا بل يقبل بعض حدیثه انتقاء كما خرج البخاري لعمران ابن حطان وكما خرج قتادة وكان يوم القدر وكما الى اخره. هناك عدد - 00:00:47

من اهل العلم من الروایة الحديث لم تؤثر بدعتهم في صدق حدیثهم وكان منهم من اثرت بدعته في صدق حدیثه كما قال احدهم كما اذا هوينا امرا سيرناه حدیثا بعض اهل العلم يقول لا يؤخذ برواية المبتدع فيما يؤيد بدعته. اما في غيرها فلا بأس. والتعقید - 00:01:10

عند اهل العلم كعب عند المحققين كما ذكرها ابن رجب رحمة الله وكلامه متین في اخر شرح علل الترمذی ان المسألة فيها تفصیل وانه لا يطلق القول بقبول روایة المتبوع ولا يطلق القول بردتها. بل لابد من التفصیل - 00:01:39

والماهاب في هذه المسألة متعددة. منها مذهب من يرد احادیث المبتدع مطلقا. هذا مذهب شاذ. ومنها مذهب ان يقول العمدة في روایة مبتدع صدقه فاذا ثبتت ثقته من جهة الصدق - 00:02:02

فلا ننظر الى عدالته من جهة البدعة. وهذا مذهب بعض المتأخرین وليس بجيد. ومذهب المحققین من اهل العلم ان البخاری ومسلم والامام احمد وجماعة انهم ينظرون الى هذا المبتدع فيما يروي - 00:02:19

بحسب بدعته فلا يجعلون البدع مرتبة واحدة. فبدعة الارجاء لا يجعلونها كبدعة الخروج يعني ان يكون مرجعا ليس كأن يكون خارجيا فالقدر حال الجهمي حال المعتزل حال الحال المرجع حال وهكذا في انواع البدع فيجعلون لكل ما يناسبه فالذين - 00:02:35

بالقدر من اهل البصرة عفي عن اكثراهم من جهة الروایة الخوارج انتقى من احادیثهم ما ظهر صدق القائل فيه او غالب على الظن صدق القائل فيه ومنهم من كان يرى الكذب في الحديث الكفر من طوائف الخوارج - 00:03:07

من يرى الكذب في الحديث كفرا ولهذا قبل منهم عدد كما في في الصحيحين ولكن في الجملة ترى ان هؤلاء نوادر وان كان اربعة خمسة ستة عشرة لكتهم نوازل في جملة الروایة - 00:03:30

كذلك المرجع تجد انهم يتربكون قوله يتربكون الروایة عنه. لهذا يرى البخاري او البخاري قال في كتابي هذا لم خرج لاحد الا وهو يقول الایمان قول وعمل ما روى لاحد الا وهو يقول الامام قول وعمل - 00:03:49

هذا قد يكون من جهة التعبير الا يروي عن المرجف وقد يكون من جهة اتهامه في صدق حدیثه اما الجهمية فانهم لم يرووا عن جهلي وعن معتزلي شيئا. بل من اجاب في الفتنة في فتنة خلق القرآن - 00:04:14

وسكت فانه تركوا حدیثه انتقاء واحتیاط كما تعلمون فيما ذكر حتى ان البخاري رحمة الله مع جلالته وانه امام من ائمة اهل السنة والجماعة وامام وامير المؤمنین في الحديث لما ترجم له ابن ابی حاتم في الجرح واثیل قال محمد ابن اسماعیل البخاري - 00:04:34

ها ابى وابو زرعة الحديث عنه يعني انه عند ابى حاتم وعند ابى ذر انه متروك لم؟ قال لما اظهر القول عندهما الا وقصة المعروفة
بينه وبين محمد في ما هو معلوم - [00:05:02](#)

لما ترجم لمسلم لاجل تولى مسلم للبخاري؟ قال القديم ابن ابى حاتم تجد مسلم ابن الحجاج ان يحيى بن معين وعلي يعني تسأل
هذه الفتنة ترى ان من وقف فيها اهل الحديث واهل السنة اشتدوا في التغليظ عليهم - [00:05:23](#)

حتى لا يقتدي الناس به مع ان الامة اجمعـت على امامـتهم وجلـالـتهم كالبخارـي ومسـلم وعلـي بن مـدين ويـحيـي بن معـين الى اخرـه. وهـل
يـقـوي كلـ اـحـدـ عـلـىـ ماـ يـعـنـيـ اـمـامـ اـهـلـ السـنـةـ اـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ ذـلـكـ قـوـلـ اللهـ يـؤـتـيـهـ مـنـ يـشـاءـ وـالـلـهـ يـلـفـظـ الـعـظـيمـ - [00:05:44](#)